



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

## العدد العاشر / الجزء الثالث كانون الأول 2021

أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر  
معلميهم في لواء الموقر.

**The Impact of Smart Phones on the Academic Achievement of the  
Basic Stage from the point of view of their teachers in the  
Muwaqar District.**

نجاح ضافي شاوي الباير.

الملخص.

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في لواء الموقر ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في لواء الموقر، والذي بلغ عددهم (88) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتكونت الاستبانة من (22) فقرة ، وتوصلت الدراسة الى ان أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم في لواء الموقر جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التقدير تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في درجة التقدير تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة من هم اكثر من (10) سنوات خبرة.  
الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، التحصيل الدراسي .

**Abstract.**

The paper aimed to identify the impact of smart phones on the academic achievement of basic stage students from the point of view of their teachers in the



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Muwaqar District. A teacher and a female teacher were chosen randomly, and the questionnaire consisted of (22) items And the study concluded that the impact of smart phones on the academic achievement of the students of the basic stage from the point of view of their teachers in the Muwaqar District came to a high degree. Statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) in the degree of appreciation due to the variable years of experience. For the category of those with more than (10) years of experience.

**Keywords: Smart phones, Academic Achievement.**

**المقدمة :**

منذ فجر التاريخ البشري وقيام الحضارات الإنسانية مرورا بالحضارة الإسلامية والتعليم المقصود يسير بطريقة تقليدية، تمثلت في حضور المتعلمين إلى مجالس المعلمين وحلق العلماء والحكماء؛ حيث يجلس العلماء والمعلمون للتعليم في مجالس خاصة في المساجد ودور الحكمة ودواوين الخلفاء والأثرياء ثم في المدارس والجامعات بعد ذلك، والطلاب يفدون إليهم من مختلف المناطق، واستمر الوضع بهذه الطريقة وما يزال هو الأسلوب السائد في كثير من دول العالم اليوم، غير أنه ومع تقدم الحياة الإنسانية وتوفر الإمكانيات المادية وتطور سبل التواصل بين الناس، استشعر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المربون والمسؤولون في كثير من الدول أهمية التعليم وخطورة الأمية والبطالة على الشعوب والأنظمة المدنية؛ فبدأوا بالبحث عن طرق حديثة يستطيعون من خلالها توصيل العلم والمعرفة إلى الإنسان أيا كان موضعه ومهما بعد سكنه، واستيعاب الأعداد الكبيرة من الراغبين في الانضمام إلى المؤسسات التعليمية الذين لم تسمح لهم ظروفهم الاجتماعية أو الاقتصادية بالانضمام إليها، أو حرما منها لقلّة الإمكانيات المادية لدى تلك المؤسسات، ومن هنا بدأت بعض الجامعات في استغلال ما توفر لها من إمكانيات في مجال الاتصالات باستحداث أنظمة تعليمية تصل إلى المستفيدين في قراهم وأماكن سكنهم.

يرى موسى والمبارك، (2005) إن هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور التعلم الإلكتروني.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويرى أبو ماض (2011) أن التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بوابة الأمم لمواكبة الحاضر وبناء المستقبل، في ظل أن الأنظار بدأت تعيد ضبط بوصلتها نحو التربية والتعليم باعتبارها أهم أبعاد سياسة الدولة، ولذلك نجد جل اهتمام الأمم والمجتمعات ينصرف نحو التربية والتعليم، فما من أمة ترنقي إلى أن تأخذ دورها بين الأمم إلا وقد أولت العملية التعليمية اهتماماً بالغاً، وتكاتفت جهودها للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في مجال التربية والتعليم .

أن ظهور مثل هذه الهوائف أحدث نقلة نوعية وكبيرة على العملية التعليمية، فتطور النموذج التقليدي للتعليم والذي يعتمد بشكل أساسي على الكتاب والمعلم إلى التعليم عن بعد والتعليم باستخدام أدوات التكنولوجيا، وأدت الثورة اللاسلكية إلى ظهور نموذج جديد هو التعليم المتنقل الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية في التعلم والتدريب عن بعد مثل الهوائف الذكية المحمولة، والمساعد الرقمي الشخصي، والحاسبات الآلية المصغرة، مما أدى إلى التحول من بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة التعلم الحديثة (سالم، 2010).

إلا أنه في المقابل بدأ آخرون يحذرون من الجوانب السلبية التي يمكن أن تترتب على استخدامه، والتي تتمثل في تخطي قواعد النظام التعليمي، وانشغال الغالبية العظمى من الطلبة به أثناء الحصص المدرسية والانفراد عن المعلم وإرسال الرسائل واستقبالها، وتبادل المعلومات والرسائل فيما بينهم، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، إضافة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إلى ذلك المساعدة على انتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات، وابتكار وسائل جديدة في تناقل واستقبال الاجابات عن اسئلة الامتحانات دون علم الآخرين، لا سيما بعد اكتشاف خدمات تقنية حديثة كالبوتوث، إضافة إلى المخاطر الصحية العديدة والتي يمكن أن تترتب على الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، وهو ما دعا العديد من الأجهزة والوزارت المسؤولة عن التعليم إلى حظر استخدامه في العملية التعليمية حظرا تاما(جودة، 2008).

**مشكلة الدراسة :**

هناك ازدياد واضح في عدد مستخدمي الهواتف الذكية في جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، ويعد الطلبة الأكثر إقبالا على استخدامها مقارنة مع الأشخاص الأكبر وذلك نتيجة لمتطلبات العصر الحاضر الذي ينادي بمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في جميع مجالات الحياة بشكل عام وفي المجالات التعليمية التعلمية بشكل خاص (Mackay & Weildlich, 2007).

Weildlich, 2007

وعلى الرغم من الإيجابيات العديدة لاستخدام الهواتف الذكية إلا أن لها تأثيرات سلبية عدة على حياة طلاب المدارس كغيرهم من الفئات التي تستخدم الاجهزة الذكية، إذا تم استخدامها والافراط في استخدامها دون مراقبة يؤدي الى عواقب لا تحمد في النهاية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتناولت موضوع أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر.

**هدف الدراسة وأسئلتها :** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف أثر الهواتف الذكية على التحصيل

الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  في أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر. تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة).

**أهمية الدراسة:** تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر، ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثراء مجال البحث التربوي في أهمية التعلم النقال، وخاصة في التعلم المدرسي من خلال الهواتف الذكية.

2- قد تفتح المجال أمام باحثين اخرين وخاصة المهتمين بالأدوات التكنولوجية الحديثة لإجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة.

3- قد تسهم في القاء الضوء على كيفية الاستفادة مما نحمله من ايدينا من هواتف في احداث نقلة نوعية في مجال التعلم ، بدلا من اقتصار استخدامها على ارسال واستقبال المكالمات الهاتفية فقط.

#### أهداف الدراسة:

إن الأهداف المرجوة من هذه الدراسة هي معرفة أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء .

#### مصطلحات الدراسة :

**الهواتف الذكية:** هي إحدى أدوات التعلم التجوال التي يستخدم فيها نظام تشغيل يشابه نظام تشغيل الحواسيب ويحوي كثي أر من تطبيقات الحاسوب ومنها: الإتصال بالإنترنت، وأجهزة مشغلات الوسائط المتعددة، والمساعدات الشخصية، والبلوتوث؛ بهدف التعرف على تطبيقات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحاسوب في التعليم وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني في أي مكان وزمان )  
عبد المنعم، 2017).

**التحصيل الدراسي:** ما يحصله المتعلم من علوم مختلفة من خلال دراسته واطلاعه، بحيث يظهر أثر هذا التحصيل في النشاطات التي يقوم بها المتعلم، أو في الاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين (سميران، 2010).

**المرحلة الأساسية:** هم طلبة المرحلة الأساسية الأولى والتي تشتمل على الصفوف من الأول حتى الصف السابع وتكون أعمار هذه المرحلة ما بين (5 - 12) سنة، وهم يجلسون على مقاعد الدراسة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2021/2020).

**حدود الدراسة :**

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2021/2020  
الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس التي تضم المرحلة الأساسية في لواء الموقر.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في لواء الموقر.  
**محددات الدراسة:**

تحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق الأداة التي يتم اعتمادها ودرجة ثباتها، وإن النتائج لا تعمم إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المتماثلة.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأدب النظري والدراسات السابقة :

ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات، ولطلب المتزايد على التعليم، ولكونه يستخدم في بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية (الحلفاوي، 2006).

وقد أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الالكترونية بين طلاب المدارس والجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، ففي العقد الماضي ظهرت أدوات التعليم والتدريب المعتمدة على الحاسوب بشكل رئيسي وعلى أساليب التفاعل المختلفة معه مستفيدة من الأقراص المضغوطة والشبكات المحلية، وخلال القرن الحالي تطور مفهوم التعلم الإلكتروني وتميزت أدواته باستعمال الانترنت، أما هذه الأيام فيتم استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة والنقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعلم النقالة Mobile Learning Systems (الحمامي، 2006).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**مفهوم الهواتف الذكية:**

أدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات وفي زيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى ظهور مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه Mobile Learning أو m-Learning، أو التعلم بالنقل أو التعلم بالجوال أو التعلم بالمحمول وكلمة Mobile تعني - متحرك أي قابل للحركة أو للتحرك أو الجسم المتحرك (بعلبكي، 2012)، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح Mobile-Learning إلى التعلم النقال أو التعلم المتحرك أو التعلم بالجوال أو التعلم بالموبايل أو التعلم عن طريق الأجهزة الجواله (المتحركة) أو المحمولة باليد، مثل المساعد الرقمي الشخصي وغيره ولا تقتصر فقط على الهواتف المتحركة (العمرى والمومني، 2011).

ويعرف التعلم النقال أيضا على أنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة Mobile Phones، والمساعداات الرقمية الشخصية PDAs، والهواتف الذكية Smart phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان (الدهشان و يونس، 2009).



### أهمية الهواتف الذكية:

تكمن أهمية الهواتف الذكية في أنها غيرت شكل العالم بشكل جذري، فلم ينحصر استخدامها من أجل المكالمات الهاتفية فقط وإنما عدت الكثير في استخداماتها، بما يلي :

1- توفر الهواتف الذكية القدرة على الدخول السريع إلى شبكة الإنترنت، وتوفر إمكان تنزيل تطبيقات مختلفة تسهل حياة المستخدم لها .

2- توفر إمكان التواصل بسهولة وبتكلفة قليلة بين مستخدمي هذه الأجهزة، وعملت على اختصار المسافات بينهم، والاستثمار الجيد للوقت.

3- لم تقتصر استخداماتها على التواصل بل امتدت لشمول جانب واسع من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد، وتزود الهواتف الذكية بتطبيقات مختلفة مكنها أن تكون متعددة الاستخدامات وياتت تقترب من أن تكون حواسيب صغيرة متنقلة.

وفرت بيئة خصبة للاستثمار في التطبيقات التي يحتاجها المستخدم، واستغل رجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة الهواتف الذكية؛ لتطوير أعمالهم وإنجاز مهامهم بشكل أسرع، بالإضافة إلى قدرتهم على التواصل السريع من خلالها (بادويلان، 2003).

ومن الأسباب التي دعت إلى ضرورة استخدام التعلم النقال في عمليات التعليم النمو المزيد للأجهزة النقالة، وتعدد الخدمات التي تقدمها تلك الأجهزة والتي يمكن توظيفها في مجال



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعليم. ومن الأسباب الأخرى أيضاً انتشار أنماط التعلم عن بُعد وحاجة المجتمع له، وهو يسهم في حل مشكلة محدودية التعليم ويساعد كافة فئات المجتمع على التعليم (الدهشان ويونس، 2009).

وقد أصبحت تقنية الأجهزة النقالة تقنية موثوقة، وهي تقدم من الخدمات للمتعلم ما تجعله على اتصال مع المؤسسة التعليمية ومع زملائه المتعلمين، من أي مكان وفي أي وقت (بسيوني، 2007). ونظراً للخدمات المتعددة التي توفرها الأجهزة النقالة وتقنياتها المتطورة في العملية التعليمية التعلمية فقد اتجهت كثير من المؤسسات التعليمية حول العالم إلى استخدام هذه التقنيات في مجال التعليم. ومن الخدمات التي تقدمها هذه التقنية ما يلي:

• خدمة الرسائل القصيرة (SMS- Short Message Serves): وهي خدمة تسمح لمستخدمي الأجهزة النقالة بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم ولا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة 160 حرفاً.

• خدمة الواب (WAP – Wireless Application Protocol): وهو معيار عالمي يتضمن مواصفات وقواعد اتصالات محددة اتفقت عليها مجموعة من الشركات بحيث يساعد المستخدمين على الدخول إلى شبكة الإنترنت لاسلكياً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• خدمة التراسل بالحزم العامة (GPRS- General packet radio service): وهي تقنية تسمح للأجهزة النقالة الدخول إلى شبكة الإنترنت بسرعة فائقة وإمكانية استقبال البيانات والملفات وتخزينها واسترجاعها.

• خدمة البلوتوث (Bluetooth): تقنية اتصال لاسلكية تقوم على ربط مجموعة من أجهزة الاتصال النقالة مع بعضها البعض بروابط لاسلكية قصيرة المدى.

• خدمة الوسائط المتعددة (MMS- Multi Media Service): تقنية تتيح للمستخدم تبادل رسائل تحمل لقطات فيديو، أو الرسوم المحركة، أو الصور الملونة، أو الصوت (العمري والمومني، 2011).

**التحصيل الدراسي:** يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثين في الوقت الحالي، حيث أنهم ركزوا على الخلاف حول العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، والتي قد تعود إلى عوامل لها علاقة بذكاء الفرد وقد ارتته، كالعوامل الوراثية، أو قد تكون حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية، حيث أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم المدرسي، الذي يعد أكثر شمولية وعمومية، وذلك لتضمنه تدريبات وتغيرات الأداء المتعلقة بالطلبة واكتسابهم للمعلومات والمعارف والخبرات والمهارات وعمليات التعلم وطرق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التفكير والاتجاهات والقيم الوجدانية، وبالتالي فالتحصيل الدراسي هو ناتج التعلم من اكتساب معلومات ومهارات وعمليات علم وتدريب وممارسة (الأسطل، 2010).

**العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:**

يعد التحصيل الدراسي مؤشراً لما سيكون عليه الطالب في المستقبل، واختيار طريق نجاحه ومجال تميزه، والمدرسة والكوادر التدريسية وأساليب التدريس والبيئة التدريسية بشكل عام معنية باكتشاف استعدادات وميول وحاجات الطلبة من خلال تحصيلهم الدراسي؛ وفي المقابل فإن التحصيل الدراسي أيضاً، لا يعطي دائماً مؤشراً لقدرة الطالب وكفاءته في عملية التعليم والتعلم، إذ أن هناك الكثير من العوامل التي قد تؤثر في تحصيل الطالب الدراسي ومنها:

1. مستوى نمو الطالب واستعداده العقلي لتلقي المعرفة المرد تعلمها، وهو عامل تهتم به المدارس الحديثة في الفترات والمراحل التعليمية المدرسية.
2. ثقة الطالب بنفسه وبقدارته العقلية، وإحساسه بالأمن، وتكامل شخصيته يعزز من مثابرتة وتركيزه ومثابرة على التعلم وبالتالي له أثر إيجابي كبير على زيادة مستوى تحصيله، ودافعية الطالب للتعلم من شأنها أن تعزز من قدرته على رفع مستوى تحصيله.
3. مدى رعاية الوالدين بأبنائهم، واستثارة همهم وإرادتهم وتهيئة الظروف البيئية المناسبة لدرستهم من شأنها أن تزيد من تحصيله الدراسي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. المعلم، وله دور أساسي في تحصيل طلبته سواء بشكل إيجابي أو سلبي فالمعلم حين يجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية يكون مساعداً ومرشداً له في حل المشكلات العلمية التي تواجههن وقادراً على فهم طبيعة الطالب وقد ارته واستعداداته وحاجاته ومراعياً للفروق الفردية بين طلبته، كل هذا من شأنه أن يترك أثراً طيباً في نفس الطالب، وبالتالي يعزز تحصيل الطالب الدراسي (أبو سوار، 2013).

**الدراسات السابقة:**

تم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أجرى بن عمر، وبتقي (2016) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، وقد تم استخدام المنهج المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (75) معلم ومعلمة، وقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات عينة الدراسة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: استخدام طلبة الثانوية العامة للهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل، أهم دافع من دوافع استخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات، وجود آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلبة بصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة على التحصيل الدراسي للطلبة الثانوية العامة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قام الجمل (2015) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين والتربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، والمسمى الوظيفي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون العينة من (201) (مدير ومديرة، و) (18) مرشدة ومرشد تربوي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة أن للهواتف الذكية آثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب الخليل، وقد جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً الجانب النفسي، والجانب الصحي، والجانب السلوكي، والجانب الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين والتربويين ومديري المدارس وفقاً لعدة متغيرات المؤهل العلمي، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، والمسمى الوظيفي.

أجرى موتيولا (Motiwalla, 2007) دراسة بعنوان "التعلم النقال: إطار عمل وتقييم" وكان الهدف من الدراسة الكشف عن مدى تأثير التعلم النقال في مجال التعلم الإلكتروني. تم اختيار عينة من (63) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة ماساشوسيتس الأمريكية، يدرسون في ثلاثة مساقات مختلفة ولمدة فصلين دراسيين وذلك باستخدام تطبيقات التعلم النقال





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال مجموعة من الأجهزة النقالة المختلفة، وفي نهاية مدة الدراسة تم توزيع استبانته على الطلبة المشاركين في الدراسة وتم إجراء مقابلات. وقد خلصت هذه الدراسة الاستكشافية إلى أن هناك تحسن في أداء الطلبة، وقبول وفهم أفضل لفكرة تكنولوجيا التعلم النقال.

أجرى تشين وليفر (Chen & Lever, 2004) دراسة بعنوان "العلاقة بين الهاتف النقال والشبكة الاجتماعية، وبين الانجاز الأكاديمي: دراسة مقارنة بين طلبة الكليات في الولايات المتحدة الأمريكية، وطلبة الكليات في تايوان. وقد تكونت عينة الدراسة من (685) طالب وطالبة ممن يدرسون في مرحلة البكالوريوس، منهم (518) طالبا في الولايات المتحدة الأمريكية، و(167) طالبا في تايوان. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستخدام المتكرر للهاتف النقال والانجاز الدراسي لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة.

قام كل من (Walsh, S, White, K., and Young, R(2007).) بإجراء دراسة بعنوان "استخدام الهاتف النقال في تعليم اللغة الإنجليزية في اليابان"، وقام الباحثان بتطبيق الدراسة على عينة تكونت من (333) طالبا وطالبة في الجامعات اليابانية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الطلبة المشاركون في الدراسة يمتلكون أجهزة نقالة، وأن (99%) من هؤلاء الطلبة يستخدمون أجهزتهم النقالة في إرسال واستقبال رسائل نصية قصيرة (SMS)، من وإلى زملاء الدراسة تتعلق بمواضيع دراستهم الجامعية، وبمعدل (200) رسالة أسبوعياً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة. بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد أهدافها، وبيان أهميتها، واختيار منهج الدراسة، وتحديد خطة المعالجة الإحصائية، وربط بين نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية بما يحقق الترابط والتوافق في مجال البحث العلمي.

**منهج الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:** حاولت الدراسة الحالية الكشف عن أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ، فإن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي

**مجتمع الدراسة :** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء للعام الدراسي 2021/2020، حيث بلغ عدد المعلمين (88) معلم ومعلمة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (73) معلم ومعلمة منهم (45) معلمة و(28) معلم

وقد تم اختيارهم بطريقة العشوائية من مدارس الذكور والإناث.

**جدول (1)**

توزيع أفراد عينة الدراسة (73) حسب متغيري الدراسة، وهما: الجنس، والخبرة التدريسية.

المتغير	المستوى	التكرار
الجنس	معلم	28
	معلمة	45
	المجموع	73
الخبرة التدريسية	من 1 الى 5 سنوات	11
	من 6- 9 سنوات	33
	10سنوات فأكثر	29
	المجموع	73

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة الحالية والمتمثلة باستبانة ، وذلك بعد الاطلاع

على الادب التربوي والدراسات ذات الصلة.

**صدق الاداة:** تكونت أداة الدراسة بصورتها الاولى من (33) فقرة، تم عرضها على (10)

محكمين، وتم إجراء التعديلات البنائية واللغوية بناء على ملاحظات المحكمين، بحيث اصبحت

الأداة مكونة في صورتها النهائية من (22) فقرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**ثبات الاداة:** ولإيجاد الثبات Reliability المقياس، تم استخراج معامل ثبات التساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة مكونة من (20) معلم ومعلمة لمرة واحدة كما تم استخراج معامل الثبات جوتمان Guttman حيث بلغ معامل الثبات (91.0)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة.

**متغيرات الدراسة:**

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

**1- المتغيرات المستقلة:** تصورات عينة الدراسة أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي

لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر.

**2- المتغيرات المستقلة الوسطية:** وقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الوسطية الآتية.

أ- الجنس وله فئتان: ذكر وأنثى.

ب - الخبرة التدريسية: ولها ثلاث مستويات (من 1 الى 5 سنوات ) ، (من 6 الى 9

سنوات)، (اكثر من 10 سنوات).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**المتغيرات التابعة:** واشتملت الدراسة على متغير تابع واحد ،هو: أثر الهواتف الذكية على التحصيل

الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر.

**المعالجة الاحصائية :**

للإجابة عن السؤال الأول: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني : تم استخدام تحليل  $t$ - test و تم استخدام تحليل التباين الاحادي One Way Anova لاستخراج الفروق.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** " ما أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب

المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟ للإجابة هذا السؤال تم استخراج

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة الافراد المبحوثين على فقرات الاداة ، حيث

كانت النتائج كالتالي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	استخدام الهواتف الذكية قد يؤدي إلى الخمول الفكري .	4.94	0.33	1	مرتفعة
2	تساهم في إنطواء الطالب وكأبته	4.93	0.34	2	مرتفعة
3	استخدام الهواتف الذكية بشكل مطول قد يؤدي إلى انحناء في الرأس والعنق.	4.91	0.36	3	مرتفعة
4	تؤثر الهواتف الذكية بشكل سلبي على الذاكرة قصيرة المدى.	4.89	0.38	4	مرتفعة
5	استخدام الهواتف الذكية لفترة طويلة يؤدي الى ضعف البصر	4.86	0.44	5	مرتفعة
6	تتسبب الهواتف الذكية بأمراض التوحد عديدة مزمنة.	4.79	0.46	6	مرتفعة
7	استخدام الهواتف الذكية لفترة طويلة قد يتسبب بأوجاع في الرأس	4.78	0.54	7	مرتفعة
8	الاستخدام الطويل للهاتف الذكي يؤدي إلى تشكيل عالم خيالي بعيد عن الحقيقي.	4.77	0.58	8	مرتفعة
9	. الهواتف الذكية قد يؤدي إلى ضعف في عضلات المثانة	4.68	0.61	9	مرتفعة
10	استخدام الهواتف الذكية يزيد من تمرد الطلبة وعدم سماعهم الأرشاد والتوجيهات.	4.66	0.63	10	مرتفعة
11	تعمل الهواتف الذكية على تعزيز ميول العنف والعدوان لدى الطلبة.	4.58	0.68	11	مرتفعة
12	الإستعمال المتزايد للهواتف الذكية إلى قلة التواصل مع الناس.	4.48	0.73	12	مرتفعة
13	استخدام الهواتف الذكية يزيد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة كالعسوة والعنف.	4.46	0.76	13	مرتفعة
14	الإستعمال الطويل للهواتف الذكية يؤدي الى الانحلال الاخلاقي	4.41	0.78	14	مرتفعة
15	تقدم الهواتف الذكية حلا لطلاب الذين يعانون من الخجل في التعلم.	4.38	0.81	15	مرتفعة
16	توفر الهواتف الذكية للطلبة القدرة على التواصل الطلبة مع بعضهم بعض.	4.36	0.83	16	مرتفعة
17	تسهم الهواتف الذكية في كسر حاجز الخوف بين المعلم والطالب.	4.27	1.03	17	مرتفعة
18	يسهم استخدام الهواتف الذكية في دعم بعض الأنشطة التعليمية من خلال التطبيق الافتراضي .	4.19	1.07	18	مرتفعة
19	تساهم الهواتف الذكية في توفير القدرة عرض المحتوى بصورة مشوقة	4.18	1.09	19	مرتفعة
20	تقدم الهواتف الذكية على تقديم التغذية الراجعة بصورة فورية	4.15	0.10	20	مرتفعة
21	استخدام الهواتف الذكية يزيد من فاعلية مشاركة الطلبة في العملية التعليمية.	4.11	1.12	21	مرتفعة
22	تساعد الهواتف الذكية على حل مشكلات بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم	3.83	1.14	22	مرتفعة
	المتوسط الكلي				
			3.92	0.54	مرتفعة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من جدول (2) ان فقرات الاستبانة ككل جاءت متوسطاتها بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.92) ، واحتلت الفقرة (استخدام الهواتف الذكية قد يؤدي إلى الخمول الفكري .) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (44.9) وانحراف معياري (0.33) ، وهي تشير الى ان استخدام الهواتف الذكية يؤدي الى خمول الطلبة كونهم يجلسون ساعات طويلة امام شاشات الهواتف ويقدمون يتناولون الطعام مما يؤدي الى خمول وزيادة وزنهم وعدم بذل اي مجهود جسدي ، هذا وقد جاءت الفقرة (تساعد الهواتف الذكية على حل مشكلات بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم). في المرتبة الاخيرة في مستوى متوسط عالي (3.83) وانحراف معياري (1.14). وتعرزا الباحثة هذه النتيجة الى ان الهواتف الذكية لا تقدم اي حلول لطلبة من ذوي صعوبات التعلم حيث انها تفتقر للأساليب التدريجية والعلاجية التي يحتاجونها ، حيث ان هذه الفئة تحتاج الى برامج خاصة للمساعدتهم على الوصول للتعلم المنشود.

### ثانياً نتائج السؤال الثاني:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في  $\alpha = 0.05$  في أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟ تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة في التدريس) ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي للفروق بين تقديرات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لأثر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت النتائج كالاتي:

**حسب متغير المسمى الجنس:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخراج اختبار "T" للعينات المستقلة لإجابات افراد عينه الدراسة لتقديرات أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟ تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test)**

الدلالة الإحصائية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.33	-0.98	0.17	3.62	نكر
		0.44	3.71	أنثى

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha=0.05$  ) لدرجه أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟ تبعاً لمتغير الجنس وقد تعزوا الباحثة السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية هي ان النظرة العامة لأستخدام الهواتف الذكية ودخولها الميدان التربوي ما زال يعاني من بعض الصعوبات ما بين القبول والرفض من البعض، كما ان دعم الوزارة لمثل





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هذه التحولات في الميدان التربوي لا تزال في البدايو والاقتصار على الاساليب التقليدية في التدريس، كما ان عدم مشاركة وخضوع المعلمين لدورات وورش تدريبية بكيفية توظيف الهواتف الذكية في التعليم لا زال قليل جدا.

حسب متغير الخبرة في التدريس:

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير سنوات الخبرة

جدول (4) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	النحرف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	3.38	0.24	26.10	0.00
من 5 - 9 سنوات	3.58	0.20		
10 سنوات فأكثر	3.95	0.38		

تشير النتائج في الجدول (4) وجود فروقاَ ظاهرية بين متوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لدرجة أثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في لواء الموقر ؟ تبعاَ لمتغير الخبرة في التدريس إذ حصل اصحاب فئه ( 10 سنوات فأكثر ) على اعلى متوسط حسابي بلغ (3.95) ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (5) نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) تبعا لمتغير الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5-9 سنوات	10 سنوات فأكثر
أقل من 5 سنوات	3.38		0.21	*0.59
من 5-9 سنوات	3.58			0.38
10 سنوات فأكثر	3.95			

\*دالة إحصائي عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$

يظهر من الجدول رقم (6) أن الفروق كانت لصالح (10) سنوات الخبرة فأكثر بمتوسط حسابي (3.95). وتعزو الباحثة هذه النتيجة ان الخبرة أكسبت المعلمين مهارات وكفايات تكنولوجية كبيرة نتيجة التعامل معها . وهذا بدوره جعل من المعلمين قدوة في مجال زيادة الدافعية لتعلم امام طلابهم.

#### التوصيات:

- عقد دورات خاصة لكل من الطلبة والمعلمين حول كيفية استخدام كافة الادوات المتاحة في العملية التعليمية.

-إجراء دراسات وأبحاث حول مدى أهمية الهواتف الذكية في التعلم .

-العمل على تفعيل دور المعلم في المدرسة بالضرر الناجم عن الهواتف الذكية.

-العمل على مراقبة استخدام الطالب في المرحلة الأساسية للهواتف الذكية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع:

أبو سوار، قمر السيد (2013). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة

الحاسوب للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهرى، القاهرة، مصر.

أبو ماضي، ساجدة (2011). أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية على اكتساب المفاهيم

والمهارات الكهربائية بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير

منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.

الأسطل، كمال (2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى

تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين، رسالة ماجستير غير

منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بادويلان، ريان أحمد (2003). أحوال الجوال، فوائد وأضراره ورسائله وأسراره، الرياض: دار

طوبق للنشر والتوزيع.

بن عمر، نبيهة وبتقي، حليلة (2016). أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي

لدى تلميذ الطور الثانوي ثانوية الشهيد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح

، ورقلة، الجزائر



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجمال، سمير سليمان (2015). الأثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل، مجلة جامعة القدس، (5) 3، 1-37.

جودة، عبد الوهاب (2008). دراسة ميدانية حول استخدامات الشباب للهاتف المحمول، مصر، متاح على شبكة الانترنت وقد تم الرجوع له بتاريخ 2021/9/8 - <http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2008/05/blog-post.html>

الحلفاوي، وليد (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء: عمان، الاردن

الحمامي، محمد (2006). "التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الالكتروني". مجلة المعلوماتية. العدد (6)

الدهشان، جمال على وشرف، شعبان علي (2013). استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، مجلة كلية التربية 191 - 217 ص (3)، 25.

سالم، أحمد (2010). إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل Learning- m تعليم/ تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والإتصالات واقتصاد المعرفة، مجلة دراسات التعليم الجامعي، لمركز تطوير التعليم الجامعي  
بجامعة عين شمس (12).

سميران، ثامر (2010). الشعبية وعلاقتها بالعدوان والتحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية  
لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية، إطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، عمان،  
الأردن.

العمري، محمد والمومني، محمد (2011). المستحدثات في عملية التعلم والتعليم ودليل  
استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديث، إربد.  
المراجع الاجنبية:

Chen Y. and lever K,(2004). **Relationship among Mobile Phone, social networks, & academic achievement: A comparison of USA & Taiwanese college students.** (Dissertation abstract)  
School of communication, information & library studies.

Mackay, M.M and Weildlich, O. (2007). **Australian Mobile**

**Phone Lifestyle Index, (3<sup>rd</sup> ed). Special topic: adverting in the mobile phone.** Sydney : Australian Interactive Media Industry Association.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Motiwalla Luvai F(2007). "Mobile learning: A framework and evaluation", *Computers & Education*, 2007, 49(3),p581–596.

Walsh, S, White, K., and Young, R(2007). Over-counter? Qualitative exploration of the relationship between Australian youth and their mobile phone. *Adolescence Journal*, 15 (7):

122–135.

–

